Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتصل بما قبلها إلاّ بطريقة النفي الخـلاّق. فاللغة الجديدة في جموحها إلى النقض وارتياد قفار جديدة في التعبير تخلق لنفسها فضاءً خاصاً تمارس فيه الرفض بضوابط أقل مما كان عند شعراء المرحلة السابقة، حيث العقلنة والتصميم في الحقل الشعري الذي تتداخل فيه الوقائع، وقائع تاريخ حقيقي ومتخيل مع الشخوص برموزها وفق حساسية الوعي السائد لتلك المرحلة. . . إنها مسألة تاريخية الشعر في سفره الكلي نحو المجهول. . .

النصّ الشعري الجديد يتعاطى مع اللغة وأدواتها، مع الواقع وحركته، بشكل يختلف عن مرحلة التعاطي الأولى في الحداثة الشعرية. التعاطي أو التعامل مع الأسطورة، الرمز، الإيقاع، انصهار هذه العناصر في القصيدة، في الصورة الشعرية المركبة تلك، التي لا تلامس عناصر الواقع إلاّ كي تقذفه في أتون مخيلة مفعمة بالغرابة. . أو عبر دفق اللغة في جريانها إلاّ ما يشبه «التكسر الهذياني»، لكن ليس عبر مثنوية الصورة وبتوحد أكثر من التفصيلي والجزئي أو اختزال الجملة الشعرية إلى حدّ خنق نفس اللغة أو. . . إلخ ربما هذه «الاتجاهات» الثلاثة هي الغالبية في النصّ الحداثي الجديد. وبمختلفها تطمح إلى التعامل مع اللغة والأشياء بشكل أكثر تفجراً وجوانية و«غريزية» وخلق ذلك الصخب «للإيهام الملحمي» والقصيدة المتعددة الأصوات والرمز المحدد للأساطير.

هذه الاتجاهات أو هذه المؤشرات لاتجاهات جديدة في الحداثة الشعرية العربية التي يمكن أن نسميها مفصلاً آخر في مسار التصدع والتجديد في تاريخ الشعر العربي، مفصلاً في مرحلة، وليس مرحلة